

محاضرات في العقيدة والدعوة-901-ولا تنازعوا فتفشلوا | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فان الله سبحانه وتعالى امرنا بالاجتماع ونهانا عن التفرق والاختلاف وذلك لان التفرق والاختلاف يسببان مفسد كثيرة يسببان التعادي بين الناس يتسببان قد يسببان الى سفك الدماء ويسببان - 00:00:19

ظعف الامة واما الاجتماع على الحق. فانه هو القوة للامة وهو الهيبة للامة وايضا باختلاف يسبب التعادي والتباغض والاجتماع يسبب الالفة والمحبة بين المؤمنين قال الله جل وعلا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم - 00:00:59

ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. الى قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ولان الاختلاف ايضا يسبب - 00:01:42

بالتعادي بين الناس والتباغض والاسلام يريد منا التعاون على البر والتقوى وسيادة المحبة بين المؤمنين لا تؤمنوا حتى لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم - 00:02:11

مطلوب من الامة الاجتماع على الحق والتآلف والتعاون على البر والتقوى ولذلك شرع الله لنا الاجتماع لاداء الصلوات الخمس جماعة صلاة الجمعة صلاة العيد الاجتماع للحج والعمرة في المشاعر - 00:02:44

بين المسلمين فديننا دين الاجتماع لا دين الفرقة والاختلاف فالاختلاف لا يأتي بخير فاذا كان الاختلاف في العقيدة فهذا لا شك انه ممنوع ولا يجوز بحال من الاحوال لان عقيدة المسلمين واحدة - 00:03:11

ودينهم واحد فلا مجال للاختلاف في عقيدتهم ومن خالف في العقيدة فهو اما كافر واما ضال واما فاسق او عاصي على حسب مخالفته ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:03:40

قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي اما الاختلاف في المسائل الفقهية المستنبطة من الكتاب والسنة لا شك ان مدارك العلماء تختلف - 00:04:11

والعلم الذي يعطاه كل واحد يختلف فقد يبلغ احدهم ما لم الاخر ولكن هذا الاختلاف لا يوجب عداوة ولا تباغض بل بدليل ان العلماء من عهد الصحابة وهم بينهم اختلاف في المسائل الفقهية. وما حصل بينهم تعادي ولا - 00:04:33

ابدا الخلاف الفقهي الذي سببه الاستنباط من الدالة وكل يؤتية الله من الفهم ما يشاء ولكن الواجب في الاختلاف الفقهي الاخذ بما يقوم عليه الدليل ويترجح بالدليل ومن لم يظهر له الدليل فانه لا يلام اذا بقي على قول - 00:05:02

رآه وظهر له اما اذا تبين الدليل فلا يسع احدا ان يخالفه قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فالذي يبقى على قول يخالف الدليل وهو يعلم انه مخالف هذا متبع لهواه - 00:05:37

هذا يكون متبعا لهواه اما الذي يبقى على قول يرى انه حق ولم يظهر له ما يخالفه. وهذا القول انما هو في المسائل الفقهية فهذا يعذر لانه لم يتبين له خلاف - 00:06:08

وهذا لا يوجب التعادي بين المسلمين والتقاطع بين المسلمين. لان هدف الجميع هو الوصول الى الحق فهذا هو تفصيل بالاختلاف وما كان منه محمودا وما كان منه مذموما والاختلاف الضار الاختلاف غير الضار - [00:06:29](#)

والا فالاختلاف لا بد منه. قال تعالى ولا يزالون مختلفين. الا من رحم ربك الذين رحمهم الله لا يختلفون بينهم بمعنى انهم وان وان اختلفوا في مسألة فقهية فانهم لا يختلفون في جماعتهم - [00:06:56](#)

وكلمتهم كلمتهم واحدة وجماعتهم واحدة اما الاختلاف الذي يؤدي الى التفرقة والتعادي والتعصب هذا خلاف مذموم وهو اتباع الهوى والتعصب للاقوال والاشخاص هذا امر محرم لان دافعه الهوى وليس دافعه اتباع الدليل - [00:07:22](#)

هذه مسألة لابد من معرفتها. وموقف المسلم من الاختلاف ان كان يعرف ان كان يعرف الدليل ويعرف الترجيح فانه يأخذ ما ترجح وما قام عليه الدليل وان كان لا يعرف ذلك فانه يسأل اهل العلم. يسأل من يثق بعلمه وبدينه ويأخذ بما افتاه به - [00:07:56](#)

قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر. ان كنتم لا تعلمون هذا القيد ان كنتم لا تعلمون. اما الذي يعلم فانه يجب عليه ان يأخذ بما تبين دليله فقامت حجته من الكتاب والسنة - [00:08:29](#)

وفق الله الجميع لصالح القول والعمل صلى الله وسلم على نبينا محمد. احسن الله اليك. اشكر لفضيلة نشكر معالي الشيخ هذه الكلمة الموجزة القيمة وحقيقة الاسئلة التي وردت الى ايننا خلال هذا الاسبوع وهذه الليلة - [00:08:53](#)

كثيرا لعل الوقت يتسع ان شاء الله لعرضها جميعها على معالي الشيخ. نعم. سألنا سائل الان من الانترنت عن طريق الانترنت يقول من النرويج تقول بنور الدين المغربي من النرويج يقول بعد السلام هناك بعض الدعاة يذكرون ان يرمون الشيخ الالباني رحمه الله بالارزاء فهل هذا - [00:09:13](#)

هل هذا صحيح ثابت عن عن الشيخ؟ الشيخ الالباني رحمه الله كفيره يخطئ ويصيب يخطئ ويصيب فاذا اخطأ في مسألة فلا نحكم عليه بانه مرجي او انه بل نقول انه اخطأ في هذه - [00:09:39](#)

مسألة نقول اخطأ في هذه المسألة والعصمة لكتاب الله كل يخطئ ويصيب. احسن الله اليكم يقول اه السائل هناك من يقول من جهة الشيعة يقول يقول للشيعة اعتقد انكم ايها الشيعة قد قمتم بحق ال البيت افضل من اهل - [00:09:58](#)

سنة وقد ويقول ايضا قد ظهر من اهل السنة من يكفر الشيعة ويستطيع ان اجمع اخطاء من كفركم فاكفركم فاكفركم بها ويقول للشيعة نجتمع فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. فهل هذه الاقوال الصحيحة جزاكم الله خيرا. نحن بيننا - [00:10:21](#)

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بيننا وبين الشيعة وبيننا وبين غيرهم من الفرق فنحن لا نتبع اهواءنا ونتبع اشخاصا معينين غير الرسول صلى الله عليه وسلم انه هو القدوة. التي امرنا الله بالاقتداء بها. قال تعالى لقد كان لكم - [00:10:41](#)

لرسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي - [00:11:13](#)

قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فنحن ندعوهم وغيرهم من الفرق الى كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)

فمن حكم الكتاب والسنة انه على الصواب وجب اتباعه لا اتباع الناس وانما اتباع الكتاب والسنة هذا هو الواجب على المؤمنين واما اننا نكفرهم وانهم يستطيعون يجمعون مسائل يكفروننا بها - [00:11:55](#)

فنحن لا نكفر الا بدليل. ونحن نرجعهم ونرجع غيرهم الى كتبهم. كتب الشيعة نفسها وينظر في مقالاتهم. ينظر في مقالاتهم المدونة عن ائمتهم. فان كانت مقالات كفرية يحكم عليهم بها وان كانت غير كفرية فنبراً الى الله - [00:12:23](#)

فالحكم بيننا وبينهم اولاً كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما من جهة اقوالنا واقوالهم فنحن نعزها على كتاب الله وسنة رسوله وكتبهم موجودة ومطبوعة وينشرونها ويوزعونها في العالم وهي مشحونة باقوالهم واقوال ائمتهم - [00:12:50](#)

يرى ما فيها ويحكم عليهم بموجبها ايضا يحكم عليهم بما ينطقون به وما يقولونه في حفلاتهم وفي تجمعاتهم. اقوالهم التي يقولونها

يحكم عليهم بموجبه نحن لا ننتهم احدا ولا نقول في احد الا بما يصدر منه هو. وما هو موجود في كتبه - [00:13:18](#)

التي يرجع اليها هذا هو الواجب معهم ومع غيرهم اما كلمة نجتمع فيما اتفقنا عليه ايش اتفقنا عليه العقيدة مختلفة اذا اختلفت العقيدة فماذا نجتمع عليه نعم اذا كان العقيدة سليمة وحصل بينا اختلاف في غير العقيدة ممكن. اما اذا كانت الخلاف في العقيدة -

[00:13:48](#)

فلا يمكن الاجتماع الا ان المخطي يرجع الى الصواب. ويلتزم بالعقيدة الصحيحة نعم احسن الله اليكم يقول السؤال تعلمون ما

يحصل الان من الاختلاف بين الجماعات الموجودة عند اهل السنة - [00:14:20](#)

فما رأيكم في محاولة توحيد الصف مع تلك الجماعات مثل التبليغ الاخوان؟ مع التنازل عن بعض الاشياء لكي يتحد الصف. وايضا ما

التعامل مع تلك الجماعات وجزاكم الله خير الجزاء. الصف لا يمكن ان يتحد ولا يمكن ان نجتمع الا على كتاب الله - [00:14:39](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما عليه سلف الامة فنقول تعالوا الى كتاب الله والى سنة رسول الله والى ما كان عليه سلف هذه

الامة. ففسير عليه جميعا ونبذ المحدثات والبدع والخرافات والمناهج المخالفة - [00:14:59](#)

في ابتكرها فلان او علان نبذ هذه الامور نجعل منهجنا كتاب الله وسنة رسوله وسلم وما عليه سلف الامة فمن قبل فالحمد لله ومن

لم يقبل فانما اثمه على نفسه. نعم. يقول السائل اه يقولون ان دولة - [00:15:26](#)

السعودية على مذهب الامام احمد بن حنبل مع اني ارى انها على منهج اهل السنة والجماعة بفهم السلف الصالح فما هو الصواب؟

ومذهب الامام احمد ما هو على منهج السلف الصالح الامام احمد من ائمة السلف الصالح - [00:15:50](#)

رحمه الله ورضي عنه. فهو من الائمة الاربعة من المحدثين. ومن ائمة السلف الصالح ولا نقول انه معصوم ولا يخطئ هو وغيره كلهم

يخطون. الامام ابو حنيفة يخطي الامام الشافعي الامام مالك كلهم يخطون - [00:16:06](#)

لانهم غير معصومين. ولكن خطأهم مغفور. ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد. على اجتهادهم الامام احمد من ائمة

اهل السنة ولكنه ليس بمعصوم فناخذ ما وافق الدليل مع الامام احمد - [00:16:26](#)

او مع غيره والذي على مذهب احمد هو على مذهب اهل السنة والجماعة والذي على مذهب ابي حنيفة او مذهب مالك او مذهب

الشافعي هو على مذهب اهل السنة والجماعة والحمد لله. ولهذا تسمى مذاهبهم - [00:16:48](#)

مذاهب اهل السنة. ويقال لهم ائمة اهل السنة. نعم. احسن الله اليكم. اذا دخل شخص لمجلس مليء بالناس فما هي السنة في ما هي

السنة في السلام؟ هل يصافح من في المجلس كله ام يكتفي بقول السلام عليكم ويجلس؟ ان كان - [00:17:05](#)

من سفر فانه يصافحه سلام السفر سماء سلام القدوم من السفر يصافحهم. اما اذا كان انه موجود في البلد وليس قادما من سفر

فيكفي انه يسلم اذا دخل يسلم ويجلس. نعم. احسن الله اليكم. يقول فضيلة - [00:17:25](#)

الشيخ اذا كانت اذا كان هناك خلاف في مسألة او تفسير فهل لمستدل ان يستدل بالرأيين في موضعين مختلفين يا اخوان الله لم

يكلمنا الى الاختلاف والاراء والاجتهادات الله احالنا على كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله

والرسول - [00:17:47](#)

فرد الاختلاف او الخلاف نرد الى الكتاب والسنة. فان كان فناخذ بما وافق الدليل ونترك ما خالف الدليل ونجتمع على هذا وهكذا كان

سلفنا الصالح كانوا يختلفون ولكن يرجعون الى كتاب الله وسنة رسوله وينتهي خلافهم وينتهي نزاعهم - [00:18:12](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول ما حكم ادخال الصور للمسجد اذا كانت الصور في داخل مجلة او كتاب؟ يخفيها. اذا كان يحتاج الى

ادخالها يخفيها يلفها بشئ يدخلها في جيبه اذا كان يحتاج الى اه اخذها معه كصورة البطاقة او التي لابد منها يحملها معه -

[00:18:37](#)

يخفيها يدخلها في جنبه ويخفيها ما تكون ظاهرة ويحرص الا يدخل الصور في المسجد الا عند الحاجة. الا عند الحاجة مع اخفائها

وعدم ظهورها. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ - [00:18:58](#)

اثابكم الله قد وجد في هذا الزمان من يتعصب لاشخاص مع ان الحق خالفهم. والرجاء توجيه كيف ننصح هؤلاء الشباب وجزاكم الله

خيراً ننصحهم انهم يتعلمون اولاً ما تعصبوا لاحد الا للجهل جهال فعليهم ان يتعلموا - [00:19:13](#)
العلم النافع يتفقه في دين الله يتبين لهم الحق ان شاء الله نعم اما ما داموا جهالاً ومتعالمين هذا لا يزيدهم الا اختلافاً. ولا يزيدهم الا نزاعاً بينهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيك فضيلتكم فيما يقوله بعض طلبة العلم للعام لا تنشغلوا في امور الخلافات والجزئيات ولا تكثرُوا من السؤال - [00:19:34](#)

عنها نقول اشتغلوا بالتفقه في كتاب الله وسنة رسوله وليس هذا جزئيات هذا من امور الدين. هذا من امور الدين مسائل مسائل الطهارة. مسائل العبادة مسائل المعاملات البيع والشراء مسائل الموارث مسائل النكاح مسائل الطلاق - [00:20:03](#)
هذه كلها مسائل الدين متكون من هذه المسائل الدين مجموعة هذه الامور فاذا ضيعنا الجزئيات ضيعنا الكليات. ضيعنا الدين فالواجب اننا نأخذ الدين كله ولا نأخذ بعضه ونترك بعضه ونقول هذي جزئيات. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا - [00:20:29](#)
ندخل في السلم كافة. السلم يعني الاسلام. ادخلوا في الاسلام كافة يعني خذوه كله. ولا تأخذوا بعضه وتترك بعضاً حسب الاستطاعة. اما لو ان الانسان ترك شيئاً عجزاً عنه فانه يعذر بالعجز - [00:20:54](#)

او بالجهل اما انه يترك الشيء متعمداً ويقول هذا من الجزئيات هذا غلط كبير وهذا معناه اننا ما نتفقه في الدين معنى اننا نترك الفقه لانه كله مسائل فقهية. بداية من كتاب الطهارة الى نهاية كتاب الاقراء - [00:21:14](#)
كله مسائل فقهية علمية نحتاج اليها في عقيدتنا في آدابنا في معاملاتنا في اسرنا في جميع امورنا فاذا تركنا الجزئيات كما يقولون تركنا ديننا ماذا يبقى معنا؟ حينئذ. نعم. احسن الله اليك - [00:21:37](#)

معالي الشيخ يقول السائل اني احبك في الله جل وعلا ما رأيكم في اختلاف المسلمين وضعفهم؟ ومن المسؤول عنه؟ هل هم ولاة الامور وام نحن جميعاً بارك الله فيكم ضعف المسلمين سببه المسلمون عموماً - [00:22:06](#)
سببه المسلمون لانهم لم يأخذوا بما امرهم الله به لم يأخذوا بما امرهم الله به من التعاون والتناصح والاجتماع على دين الله والتفقه في دين الله والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:22:23](#)

واعداد القوة للجهاد في سبيل الله او الذين هم الذين ضيعوا اضعاء وحصل الظلم منع الجميع. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم مشاركة المرأة بالكتابة في المنتديات الدينية في الانترنت مع انه يكون في هذه المنتديات رجال. وهل صوت المرأة عورة؟ السؤال عن الكتابة ولا عن الصوت - [00:22:53](#)

اول شيء الكتابة. الكتابة لا بأس لا بأس ان المرأة اذا كانت تعلم شيئاً من امور الدين ومن الامور النافعة انها تكتب تكتب في مؤلف او في نشرة او في مقالة فكتب ما عندها من الخير. لها ولاخواتها - [00:23:23](#)

او للمسلمين الدين دين الجميع دين الرجال والنساء والعلم للجميع للرجال وللنساء كان في السلف الاول فقيهاً ومحدثات من النساء ومعلمات للنساء ومفتيات يفتين بامور الدين هذا شيء معروف في دين الاسلام. لان الدين دين الجميع. اما الصوت فاذا كانت شابة صوته يفتن فانها - [00:23:44](#)

لا تظهر صوتها عند اذا كان في فتنة قال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً فهي تتكلم بحسب الحاجة وبصوت ليس فيه فتنة ليس فيه مزح ليس فيه ضحك ليس فيه مغازلة ليس فيه مازحة وانما تتكلم - [00:24:19](#)
حسب الحاجة فقط سؤال تسأل تجيب اذا سئلت بدون بدون اه خطوع بالقول يطمع ذوي المرض في القلوب. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اختلفت الفتوى في بعض المسائل الفقهية عند اه - [00:24:47](#)

آ طلبة العلم فيأخذ بفتوى من انا بينت هذا لماذا تكرر هالسؤال قلنا ان كان من العلماء الذين يعرفون الترجيح بالدالة فانه يأخذ ما ترجح بالدليل ما ان كان من العوام او من المبتدئين بطلب العلم فعليه ان يسأل اهل العلم - [00:25:07](#)

ويسأل من يثق بدينه وعلمه ويأخذ بقوله قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ان كنتم لا تعلمون. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في التعصب المذهبي من بعض الاشخاص في بعض المذاهب الاربعة؟ وهل الشخص مخير في اخذ احد هذه المذاهب؟ او يجب عليه اتباع احد المذاهب - [00:25:32](#)

وللشخص مخير هذا بينا هذا بيناه وقلنا التعصب لا يجوز التعصب لا يجوز لقول احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. اما قول غيره من العلماء فله قدر واحترامه - [00:25:58](#)
ولكن ينظر في دليله ينظر ما هو دليله فاذا كان له دليل من كتاب الله وسنة رسوله فانه يؤخذ به. اذا لم يكن له دليل فانه يترك ولو قاله فلان - [00:26:19](#)

او اذا خالف الدليل يترك ولو قاله فلان الائمة يوصون بهذا الامام مالك يقول كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الشافعي يقول اذا خالف قولى قول رسول الله فاضربوا بقولى عرض الحائط. وخذوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#)

فهم يوصون بان يؤخذ بالدليل ولا تؤخذ اقوالهم مجرد اقوال حتى تعرض على الدليل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في سؤاله واحدى الجوامع التي يحظر فيها الموتى بعد تجهيز الميت يصلى عليه يصلي - [00:27:02](#)
عليه اكثر من جماعة. هل يوجد فرق في الاجر بين من صلى عليه او لا والجماعة الاخرى؟ الذي لم يصلي على الميت يصلي عليه. اما الذي سبق المصلى مع الجماعة الاولى فلا يكرر الصلاة عليه - [00:27:22](#)
صلى عليه مرة واحدة مع الجماعة الاولى مع الثانية مع الثالثة. الذي لم يصلي عليه صدر. سواء في المسجد او في القبر او في المقبرة او بعد الدفن. صلى على القبر اذا فات ودفن الميت وما صلى عليه يصلي على القبر. كما فعل النبي صلى الله عليه - [00:27:38](#)
وسلم نعم كيف نجمع بين قول ابن عباس رضي الله عنه خلاف شر؟ وفي وبينما روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم خلاف امتي رحمة ليس هذا قول ابن عباس هذا قول ابن مسعود. نعم - [00:27:58](#)

هذا قول ابن مسعود رضي الله عنه الخلاف شر يعني تفرق المراد بالخلاف هنا تفرق المسلمين. تفرق المسلمين بحسب الاراء الاجتهادية فاذا كانت الفتوى في البلد على قول واحد من اقوال المجتهدين فاننا نأخذ بذلك لاجل الاجتماع. ولا نختلف ما دام هذا القول لم - [00:28:15](#)

انه مخالف للدليل فاذا اخذ به العلماء في هذا البلد وساروا عليه نقول به لاجل جمع الكلمة لان الاختلاف شرط هذا معنى قول ابن مسعود وقاله بمناسبة هو ان عثمان رضي الله عنه كان يتم الصلاة في منى - [00:28:46](#)
يرى اتمام الصلاة وكان يتم. وكان الصحابة يصلون خلفه. ومنهم ابن مسعود. وابن مسعود لا يرى اتمام الصلاة لكن كان يصلي خلف عثمان ويتم خلفه. فلما سئل قال يا ابن اخي الخلاف شر - [00:29:12](#)

الاختلاف شرط فهذا فيه دليل على ان المسلمين اذا كانوا يأخذون باحد الاقوال الاجتهادية التي لم يتبين انها مخالفة للدليل فانه يمشي معهم ولا يخالفهم لاجل جمع الكلمة نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأي فضيلتكم بينما يبرح بين الفينة والاخرى لمنع اختلاف - [00:29:33](#)

في احكامهم فيما يسمى تقنين الاحكام الشرعية. هذه مسألة لها اهلها ولها ما تثار في مثل هذا الاحكام الشرعية ولله الحمد مدونة في الكتب الموثوقة المحررة فهي مدونة وليست بيعها مبوبة ومفصلة في كتب ومسائل في كتب وابواب ومسائل - [00:30:03](#)
هي مفصلة ليس في حاجة الى تقنين. نعم. يقول السائل ما حكم من يلتزم مذهب معين لا يخرج عنه الا نادرا ان خرج لانه ويقول انه اضبط لعبادته وانه ليس اهلا للنظر في الدالة. العامي نعم العامية يتبع احد المذاهب الاربعة - [00:30:33](#)
يتبع احد المذاهب الاربعة او يتبع من يفتيه. يتبع من يفتيه لان مذهب العامي مذهب من يفتيه اذا اختار من يثق بدينه وبعلمه وسأله فانه يأخذ بقوله لانه عامي ما يدري فهو يتبع ويقلد من افتاه - [00:30:53](#)
اما الانسان اللي عنده بصيرة وعنده علم فهو ما يسعه الا ان يأخذ ما ترجح بالدليل نعم احسن الله اليكم يقول كيف تستخير من كانت حائضا؟ او كان الوقت وقت نهى - [00:31:16](#)

اذا اذا طهرت تأجل الاستخارة الى ان الى ان تطهر وتغتسل ثم تصلي الاستخارة. وتدعو الله عز وجل. نعم حشومة عليك او كان الوقت وقت نهى تصبر لما يروح وقت النهي الامر سهل. تنتظر لما يروح وقت النهي. نعم. احسن الله اليكم. ما يقول السائل ما حكم -

الاسلامية التي اصبحت الان مدعومة ببعض اللحن التي تشبه لحن الاغاني. ما هي بتشبه لحن الاغاني. هي اغاني هي من الاغاني لا ليس في ديننا شيء يسمى الاناشيد. هذا عند الصوفية. هم اللي عندهم الاناشيد يسمونها الذكر - 00:31:56

يسمونها الذكر يسمونها باسماء ترغب فيها وهي اغاني لهو ولعب لا الاسلام ليس فيه اناشيد لكن فيه انشاد الشعر المفيد الذي فيه حكم او فيه مواظ او فيه لغة لا بأس ان تستمع الى من ينشد الشعر وقد استمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:15 الى من ينشد الشعر فالانشاد غير الاناشيد لتكون جماعية وتكون منغمة تكون باصوات اه ناعمة فيها فتنة واما الانشاد فهو بصوت واحد ينشد ويكون اه السامع يستفيد من هذا من هذه القصيدة او هذه المنظومة. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل يلزم التحذير - 00:32:41

من اهل البدع بذكر اسماء رموزهم او لا؟ اذا كان هنا من يروج لهم ويدعو لهم فيرد عليه ويبين هذا الشيء وان فلانا الذي تدعو اليه وتثني عليه عنده كذا وكذا من الاخطاء - 00:33:14

من اجل ان لا يغتر الناس بهذا اما اذا كان ماله ذكر ولا له احد يدعو لمذهبه فلا حاجة الى الاثارة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيك في من ينقم على الحاكم بسبب الامور المالية فيقول بان باننا في حاجة - 00:33:34

والدخل محدود والدولة بخير ولا ينال خيرها الا ولا ينال خيرها الا من هم قرييون من الحاكم وحاشيتهم اما الضعفاء فليس لهم في الفضل الزائد من خيرات البلد. الحاكم لا يجوز الكلام فيه - 00:33:54

الا اذا خرج عن الاسلام اذا خرج وكفر حينئذ اذا كان بالمسلمين قوة فانهم يستبدلونه غيره. اما ما دام انه لم يخرج من الاسلام وعنده اخطاء. فلا يجوز الكلام فيه ولا يجوز اه الخروج عليه - 00:34:10

لما في ذلك من المفساد الكثيرة سفك الدماء وتفرق الكلمة وتسلبت الاعداء فهذا امر اصل من اصول العقيدة ولو انه عنده اثره النبي صلى الله عليه وسلم يقول سترون بعدي اثره. يقول للانصار رضي الله عنهم سترون بعدي - 00:34:30

فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حتى تلقوني على الحوض ما دامت الامور امور دنيوية الحمد لله الامر سهل امور دنيوية نصبر ما فيها شيء. نعم وكل عليه حسابه كل عليه حسابه. كل مسؤول عن عمله. نعم. احسن الله اليكم - 00:34:53

السائل يقول يا شيخ انا ارغب في السفر الى بلاد الغرب للسياحة لمدة قصيرة بالرغم من ابتعادي عن اماكن محرمة والاستمتاع طبيعة والاجواء وما من الله عليه من نعم مباحة. فهل انا على اثم في ذلك؟ نعم. هذا لا يجوز السفر الى بلاد الكفار من - 00:35:16

من اجل السياحة والنزهة لان المضرة اكثر لان المضرة فيها اكثر انما يجوز السفر الى بلاد الكفار في احوال محدودة في السفر للتجارة ثم يرجع السفر للعلاج ثم يرجع السفر لتعلم تخصص لا يوجد في بلاد المسلمين والمسلمون بحاجة اليه ثم يرجع - 00:35:36

اه السفر للدعوة الى الله عز وجل هذي اغراضه صحيحة يسافر من اجلها مع التمسك. مع التمسك بالدين والابتعاد عن مواطن الفتن. اما واحد يسافر اللي ميزة الى بلاد الكفار فالفكر الى بلاد الكفار الاصل فيه التحريم. الاصل فيه التحريم لما فيه من الفتنة والشر -

ولو قلت اني انا انما ابطلت نفسي وانت ما انت انسان بشر. الانسان لا تؤمن عليه الفتنة ما دام حيا لا تؤمن عليه الفتنة ولا تزكي نفسك وتقول انا ما يمكن اني انفتن ما لا يا اخي لا تعرض نفسك للفتن. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل في - 00:36:27

واله اختلاف الثلاث وسبعين فرقة من هذه الامة هل هو اختلاف تنوع ام اختلاف تضاد؟ وهل هم موجودون اليوم في في في المسلمين وهل جماعة التبليغ والاخوان مثلا من هذه من هذه الثلاثة والسبعين فرقة ام لا؟ خلاف الثلاثة والسبعين اختلاف تضاد -

وليس اختلاف تنوع. اختلاف التنوع هو الاختلاف الاجتهادي. في مسألة من المسائل الفقهية. هذا اختلاف تنوع. كل واحد اخذ

باحتمال الدليل محتمل الدليل محتمل الاية محتملة الحديث محتمل وكل واحد اخذ باحتمال من - 00:37:07

الدليل هذا تنوع اما اذا اخذوا باقوال مخالفة للدلالة فهذا اختلاف تضاد واختلاف الثلاث والسبعين فرقة هذا من اختلاف التظاد ولهذا

قال صلى الله عليه وسلم كلها في النار. لو كان اختلاف تنوع ما - [00:37:27](#)

قال كلها في النار فالمسلمون بينهم اختلاف تنوع الفقهاء الاربعة الائمة الاربعة بينهم اختلاف تنوع هل نقول انهم في النار؟ حاشا وكلا ففي فرق بين اختلاف التنوع واختلاف الثواب وما في حاجة انا نكرر نقول اه التبليغ او غيره نقول بيننا وبينهم كتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم - [00:37:47](#)

فنرجع الى كتاب الله وسنة رسوله فمن كان موافقا للكتاب والسنة نكون معه ومن كان مخالفا فاننا نرفضه ليس لنا منهجنا الا الا ما عليه الصحابة من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحاب - [00:38:14](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان هذا منهجنا وهذا طريقنا فمن جاء معنا فعلى الرحب والسعة. ومن رضى له منهجا اخر فله ما اراد وحسابه على الله نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:38:34](#)
نحبك في الله يا شيخ وما الحكمة في عهد ركعات الصلاة المفروضة الفجر ثنتين الظهر اربعة العصر اربعة المغرب ثلاث العشاء اربعة جزاكم الله خيرا. الحكمة انك تطيع الله عز وجل ولا تسأل لماذا العصر اربع والمغرب ثلاث والفجر ثنتين هذا ما له داعي هالسؤال ما هو بلازم تعرف - [00:38:56](#)

الحكمة في كل شيء هناك احكام لم يظهر لنا الحكمة فيها. فنحن نؤمن بها ولو لم نعرف الحكمة نؤمن بها ونعملها ولو لم نعرف الحكمة. العمل ليس متوقفا على معرفة الحكمة. بل العمل متوقف على الدليل - [00:39:16](#)

فاذا صح الدليل وجب علينا اتباعه سواء عرفنا الحكمة او لم نعرفها. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل في قريتنا احد الائمة يصلي العيد بخطبة واحدة ويقول هي السنة هل هو على صواب؟ جزاكم الله خيرا؟ هذا لا يعرف السنة. هذا لا يعرف - [00:39:35](#)
بالسنة السنة في العيد خطبتان كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اما الاستسقاء نعم. في خطبة واحدة. اما الجمعة والعيد فيهما خطبتان كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل في سؤاله هل يجوز لآخي ان يهجر اخته -

[00:39:55](#)

لمدة طويلة اذا كانت غير مستقيمة وظروفه الصحية لا تسمح له بجداها وتحمل اذاها اذا كان عندها مخالفات دينية ونصحها ولم تقبل وفي هجرها ردع لها في هجرها مصلحة وهي ان ترتدع وتتوب فالحجر مشروع. اما اذا كان هجرها - [00:40:17](#)
لا يزيدها الا شرا فلا يهجرها ولكن يواصل النصيحة معها. لعل الله ان يهديها. نعم. احسن الله اليكم. سؤال يقول ما رأيكم في من يقول نخرج من الخلاف دائما؟ ما ندري وش هالكلام هذا؟ نخرج من الخلاف يعني نحتاط؟ كما يقول - [00:40:40](#)
فقهاء خروجنا من الخلاف؟ نعم الاحتياط مطلوب. الاحتياط مطلوب. وهو ان تأخذ بالقول الاحوط. هذا مطلوب نعم احسن الله اليكم يقول السائل في سؤاله ما معنى لا يسترقون في حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب - [00:41:00](#)
يعني لا يطلبون من احد ان يرقئهم. بل يستغنون بالله عز لان هذا من السؤال. طلب الرقية من السؤال. والافضل انك ما تسأله الناس شيئا والرقية الحمد لله انت تستطيع انك ترقئ نفسك - [00:41:20](#)

تستطيع انك ترقئ نفسك بالفاتحة سورة الاخلاص والمعوذتين والادعية ان تستطيع هذا منت بحاجة الى الناس لكن لو سألت الرقية هذا جائز لكن الاولى الاولى انك ما تقضي هذا هو الاولى لا تفهموا ان طلب الرقية محرم لا - [00:41:37](#)
لكن تركه استغناء عن الناس احسن. نعم. احسن الله اليكم يقول نفس السائلة تقول امرأة الى محافظة ملهم وهي تبعد عن الرياض حوالي خمسين كيلو وقامت بالجمع والتقديم لصلاة المغرب والعشاء. فما رأي سماحتكم؟ خمسين كيلو - [00:41:59](#)
لا ما هو مسافة هذي في حكم الحاضر في البلد. هذي من تكون من ضواحي البلد مسافة القصر آا اقلها ثمانين كيلو. فكان دونها فليس بمسافة قصر. فعليها انها تعيد الصلوات التي صلتها - [00:42:20](#)

نعم لانها غير مسافرة. احسن الله اليكم يقول في وقت الاحيان نجد لفظة اسلامي دخل في كثير من الامور فما الضابط في ذلك؟ من الامثلة يقولون جوال اسلامي لبس اسلامي نشيد اسلامي فيلم اسلامي وهكذا - [00:42:41](#)
الموافق ما وافق الاحكام الشرعية. ما وافق الحكم الشرعي وافق حكم الاسلام فهو اسلامي. وما خالف اه الشرعي الاسلامي فهو غير

اسلامي وان سمي اسلاميا نعم احسن الله اليكم. امرأة حجت وفي يوم عرفة استخدمت مزيلا العرق معطر. جاهلة بالحكم فماذا

تفعل؟ اذا كانت جاهلة - [00:42:57](#)

الحكم فليس عليها شيء لكن المرأة الثانية لا تستعمله. نعم. ما حكم تصوير الاطفال بالفيديو بحجة انهم صغار وكي يتذكروا مواقفهم بعد ان تصوير حرام للصغار والكبار ذوات الارواح حرام تصويرها. قال صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار - [00:43:24](#)
يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم وقال عليه الصلاة والسلام اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون تصوير حرام لذوات الارواح الصغار والكبار وانما يستثنى ما كان للضرورة. تصوير الضروري كالبطاقة الشخصية وجواز السفر. هذا اصبح ضرورة -

[00:43:44](#)

والله جل وعلا يقول وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. هذا من باب الضرورة اما اللي يصور للذكريات او طور لمحبة الصور والفنون هذا حرام وهذا فيه العذاب وفيه اللعنة وفيه الغضب من الله عز وجل وفيه انواع من الوعيد. نعم - [00:44:12](#)
احسن الله اليكم ما صحة حديث من مات يوم الجمعة امن من عذاب القبر. ما ادري ما اعرف ما ادري عنه. نعم. نعم نعم يقول السائل ما قول فضيلتكم بان وضع اليدين على الصدر بعد الرفع من الركوع بدعة كما قاله بعض اهل العلم. البدعة هذا - [00:44:36](#)
القول هذا هو البدعة اما قبض اليدين في حالة القيام سواء قبل الركوع او بعد الركوع فهذا هو السنة السنة قبض اليدين على الصدر في حالة القيام في الصلاة. قبل الركوع او بعد الركوع. من اللي فرق بين ما قبل الركوع واللي ما بعده؟ وش - [00:44:56](#)
على هذا نعم احسن الله اليكم يقول نسمع كثيرا ان الاختلاف رحمة وان اختلاف الفقهاء تخفيف فكيف نجتمع بينهما وبين قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم الله من رحم ربك - [00:45:16](#)

جزاكم الله الاختلاف رحمة هذا كلام للناس ما هو من ما هو من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. روي انه مرفوع الى الرسول لكنه غير صحيح والاختلاف ليس فيه رحمة - [00:45:33](#)

بل فيه عذاب. ولهذا قال ابن مسعود يا ابن اخي الخلاف شر الخلاف لكن يسوغ للانسان انه ياخذ بالقول الذي لم يظهر له مخالفته للدليل واذا كان عاميا يأخذ بفتوى من افتاه يجوز هذا اما انه يقول الخلاف رحمة وياخذ ما يشتهي وما تميل اليه نفسه هذا ليس رحمة نعم - [00:45:46](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل فضيلة الشيخ الاختلاف في كشف وجه المرأة هل يعد من اختلاف المذموم نعم الاختلاف في كشف وجه المرأة هذا موجود لكن عند الاختلاف نرجع للدليل والدليل يقول ان المرأة يجب - [00:46:12](#)
عليها ان تغطي وجهها عن الرجال. هذا دليل من الكتاب والسنة ولا يسع احد انه يخالف الدليل لقوله فلان او اجتهد فلان فما دام اتضح الدليل انه مع من يوجب على المرأة ان تستر وجهها فلا يجوز لاحد ان يقول المسألة فيها - [00:46:32](#)
فيها خلاف لكن الدليل مع من حنا ما ننكر الخلاف لكن نقول الدليل مع من؟ مع اي القولين. فمن كان معه الدليل اخذنا به. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما - [00:46:53](#)

حكم غيبة المبتدع الذي بدعته دون الكفر وضعته ظاهرة وهو يدعو اليها. البدعة على اقسام منها بدعة. مكفرة مثل بناء مثل دعاء والاستغاثه بهم والذبح لهم هذه بدعة مكفرة وبدعة غير مكفرة لكنها مفسقة مثل البناء على القبور اذا لم يدعها ولم يعبدوها ولكن بنى عليها هذه فسق لان الرسول صلى الله عليه - [00:47:07](#)

سلمناها عن البناء على القبور. الذي يفعل هذا يعتبر فاسقا اما ان دعاها فانه يعتبر كافرا مشركا. او استغاث بها. وهناك بدعة اقل من ذلك وهي معصية معصية هي من المعاصي وهي المخالفة للدليل احداث قول ليس عليه دليل لكن لم يصل الى حد الكفر او حد -

[00:47:39](#)

اه وسائل الشرك هذا يعتبر معصية من المعاصي محرم ومنهي عنه ويجز الى البدعة الغليظة يدعو الى الكفر لان مخالفة السنة شر تدعو الى نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل شخص بعد بلوغه استمر اكثر من سنتين وهو يصلي وبدون ان - [00:48:06](#)
اسلم يا الجنابة وهو لا يدري هل هو هل هو كان جاهلا بالحكم او متساهل او غير مبالي؟ فماذا يصنع الان فيما مضى؟ هل يعيد

الصلوات وتلك السنين وكيف تتم اعاتتها - 00:48:32

يعيش بين المسلمين ولا يدري ان ان الغتسال واجب هذا مهمل هو اللي مهمل. فعليه انه يعيد الصلوات لانه مهمل. يعيش بين

المسلمين يصلي بلا غتسال. ويقول جاهل الجاهل يسأل الجاهل يشوف الناس يسمع - 00:48:45

نعم احسن الله اليكم يعني يعيد الصلوات؟ نعم يعيد الصلوات لانه لا عذر له ما سأل ولا ولا سمع يعني ما يمكن انه يسمع ان كنتم

جنباً فاطهروا ما يسمع الاحاديث عن - 00:49:04

الرسول صلى الله عليه وسلم ما عمره سمع حديث في ان الرسول امر بالغتسال من الجنابة وهو يعيش مع المسلمين هذا مهمل نعم احسن الله اليكم يقول ما رأيكم في من يقول انا اجتهد كما يجتهد العالم الفلاني واتبع ما اهدت له بالنظر في الدليل واذا اخطأت -

00:49:20

غيري الف مجلدات في التراجع ما شاء الله الله كريم يعني اذا وصل الى هالمرتبة صار مثل الامام احمد والامام الشافعي ومالك حنا

افرح بهذا اقول ابي حنيفة اما انه جاهل مركب ويقول انا اجتهد مثل ما يجتهد الائمة فهذا من الغرور والعياذ بالله نعم - 00:49:44

يقول السائل ما هو واجبنا تجاه المنكرات التي نراها؟ بحيث اجدها آآ واجبكم مثل ما في الحديث من رأى منكم منكراً يغيره بيده

فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلمه. وذلك اضعف الايمان. نعم. وما العلاج بالقلب الذي لا يجد لذة - 00:50:04

الصلاة والدعاء والذكر وغير ذلك فما العلاج للقلب القاسي؟ العلاج استحوار عظمة الله وقطع الشواغل عند الصلاة ما يدخل فيها وهو

مشوش البال. قطع الشواغل والصلاة مع الجماعة ايضاً هذه تسبب الخشوع. والانصات - 00:50:24

في القرآن وهو يتلى كل هذي تسبب الخشوع باذن الله. ولا ييأس الانسان. الانسان لا ييأس من ان من انه يخشع في المستقبل الم

يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل - 00:50:44

فطال عليهم الامد فقس قلوبهم فالانسان لا يقنط وعليه انه يحرص على مسببات الخشوع. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما قم

بالخروج مع جماعة التبليغ التي في السعودية. كم جماعة التبليغ شاغلتمكم؟ كل الاسئلة عنا. يا خي خلك مع اهل السنة خلك مع -

00:51:10

خلك مع اللي تعرف من بلدك من اهل الخير صل في المسجد واجلس في حلق الذكر واشتغل واترك عنك الخروج مع فلان وعلان خلك

في المسجد في بيتك في عملك اطلب العلم وهذا الواجب عليك نعم احسن الله اليك - 00:51:33

يقول السائل او السائلة تقول هل يجوز للحائض ان تدخل المسجد بحضور محاضرة نسائية او او نحو من او غير ذلك العلم هل ايش؟

هل يجوز الحيض تدخل المسجد؟ لا. الحائض بحضور المحاضرات ولا للمحاضرات. الحائض ما تدخل المسجد. تكون - 00:51:53

خارج المسجد اما في سيارة او عند باب المسجد اما الدخول ما يجوز للحائض اما تدخل في المسجد ودمر النبي صلى الله عليه

وسلم الحيض ان يعتزلن المصلى لصلاة العيد فكيف بالمساجد؟ لا تدخل المسجد - 00:52:13

ولا لمحاضرة ولا واليوم الحمد لله التسجيل موجود التسجيل موجود يجاب له شريط وتسمع المحاضرة او الدرس تريد منها نعم -

00:52:36